

رعاية أبي طالب للنبي ﷺ وحفظ الله تعالى له - المحاضرة 3 -

السيرة النبوية - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

ينمو العل ويتقدم. تقنياته ومجالاته يتطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ينبعها صاف والسيره العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهله في كل زمان بشرى لنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته توقف بنا الكلام في الدرس الماضي عند وفاة والد النبي عليه الصلاة والسلام وامه وجده ورعاية عمه أبي طالب وابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام رعاهم اربعين سنة - 00:00:57

يدافع عنه ينافح عنه يدفع قريش وبذل حياته لابن أخيه ابو طالب كان رجلا فقيراً وذا عيال فضم ابن أخيه اليه والى اولاده وعاملهم افضل مما يعامل ابناءه حتى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:27

اراد ان يرد شيئاً من الدين وذلك بان رعى الغنم كما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من نبي الا ورعى الغنم قالوا حتى انت يا رسول الله - 00:02:02

قال حتى انا وعيت الغنم لبني فلان على قراريط فكان يريد ان يساعد عمه في المصروفات وفي النفقات فرعى الغنم صلى الله عليه واله وسلم. وعندما تزوج خديجة وسيأتي الحديث عن ذلك فيما بعد ان شاء الله وقدر - 00:02:19

ساعد عمه بان اخذ منه علياً رضي الله عنه وارضاه وكان طفلاً لينشاً في بيت النبوة وليتربى مع ابن عمه صلى الله عليه واله وسلم الذي هنا عليه وتعاهده ورباه حتى صار - 00:02:47

من سار رضي الله عنه وارضاه ابو طالب كان فقيراً والرسول عليه الصلاة والسلام رعى الغنم. لكن لماذا ما من نبي الا ورعى الغنم لماذا هذه الخصلة المشتركة بين جميع الانبياء - 00:03:10

قال العلماء لعل في ذلك تعويضاً للنبياء على سياسة العامة لأن الذي لا يتمرس في قيادة الناس والتعامل مع محسنهم ومسئلتهم ربما اتى بالكوارث اذا ساد الناس من لا خبرة له في التعامل معهم - 00:03:32

ولا في معرفة المصالح من المفاسد ادى ذلك الى فساد الامة ولذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لمن سأله يا رسول الله متى الساعة قال اذا ضيغت الامانة فارتقب الساعة - 00:04:02

قال الرجل بما تضييعها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فارتقب الساعة قيادة وسياسة العامة امر عظيم وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان الكبر والانفة في اهل الابل والخيل - 00:04:20

الذي يربى الابل والذي يربى الخيل تجد فيه كبر وانا فهم وكما يقال بالعامية شوفة نفس لانه يأخذ من اخلاق تلك الدواب الناقلة تشمخ بانفها في عز وكبر وكذا الخيل - 00:04:45

قال عليه الصلاة والسلام والسكنينة في اصحاب الغنم الذين يتعاهدون الغنم هؤلاء تجد فيهم السكينة تجد فيهم الطيبة تجد فيهم الهدوء لانهم يأخذون من هذه من اخلاق تلك الدواب بما فيها من سكينة وهدوء ونحو ذلك - 00:05:08

كذلك الانبياء كانوا يرعون الغنم لانهم يتعلمون بذلك الحنو على مريضهم ومساعدة ضعيفهم وشيء من هذا القبيل الذي يوجد في كل من يتعاهد الغنم بال التربية. واضف الى ذلك ان افضل ما اكل منه - 00:05:32

الرجل كسب يده وقد كان داود عليه الصلاة والسلام يأكل من كسب يده كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام فالأنبياء عندما يرعون الغنم فانهم يأكلون من كسب ايديهم وقس - [00:05:58](#)

رعاية الغنم لسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام عشر سنين معروفة ومذكورة ابو طالب كان يحب ابن اخيه حبا عظيما ولكن هذا الحب لا يتنافى مع قواعد الشرع الاصيلة ولذا جاء عن العباس - [00:06:13](#)

عم النبي صلى الله عليه واله وسلم ورضي الله عن العباس انه سأله النبي عليه الصلاة والسلام ارأيت ابا طالب وما كان يساندك ويحنو عليك وينافق عنك هل نفعته بشيء - [00:06:42](#)

قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في معنى الحديث انه في دحض احاديث من النار ولو لا انما كان في الدرك الاسفل من النار وجاء في بعض الروايات ان اخف الناس عذابا هو ابو طالب - [00:07:03](#)

توضع جمرة من نار في نعله فيغلي من حرها دماغه اسأل الله لنا ولكم العافية فابو طالب الذي حاول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يدعوه الى الاسلام وان يجعله - [00:07:22](#)

يتكلم وينطق بكلمة الحق وشهادة الحق الى اخر انفاسه وحزن على موته صلى الله عليه واله وسلم لكن رفاق السوء منعوه من ذلك وكان صلى الله عليه وسلم يقول له وهو على فراش موته يا عماد - [00:07:40](#)

قل كلمة اشفع لك بها عند ربى عز وجل. قل لا الله الا الله وكان متربدا وكان موشكا على قول هذه الكلمة العظيمة وابو جهل ورجل اخر عند رأسه يقول اتترك ملة عبد المطلب - [00:08:02](#)

اتترك ملة ابائك واجدادك حتى اقنعوه بعدم قولها وقال هو اي عن نفسه هو على ملة عبدالمطلب ومات على ذلك ونسأل الله عز وجل لنا ولكم حسن الخاتمة. فانما الاعمال بالخواتيم. ماذا نفعه - [00:08:21](#)

من اعتنى بولد اخيه اربعين سنة ابو طالب من حبه لابن اخيه كان يصطحبه في كل مكان ويخشى عليه جاء في السير قصة بحيرة الراهن وما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ابن آآ اثنتي عشرة سنة - [00:08:41](#)

اخذه عمه في رحلة الى الشام حتى وصل الى بصرى كثير من الناس يعني عندما يقرأ هذه يظن انها البصرة التي في العراق وهي ليست تلك المدينة انما هي بشرى وهي المعروفة عند العرب وهي قديمة ولها آآ [00:09:09](#)

ارثها وتاريخها وهي المذكورة في احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان النار التي تخرج من المدينة تضيء لها اعناق الابل في بشرى وهي الحادثة التي حصلت في العام السادس آآ المئة السادسة تقريبا وكتب عنها النووي الامام النووي - [00:09:31](#)

غيرهم من المؤرخين انها خرجت في المدينة. اضاءت لها اعناق الابل ببصرى. وهذه المدينة تختلف عن البصرة التي في العراق. بصرى في الشام فذهب الرسول عليه السلام مع عمه فلما وصلوا الى تلك المدينة تروي كتب آآ السيرة ان راهبا باسم آآ بحيرة وكان في صومعته - [00:09:51](#)

وكان في دينه كان لا يخرج الى من مر به ولا يتكلم معهم ولا يحدthem. وطبعا الناس يعرفون انه في السفر في الصحراء وفي المفاوز وفي البرية يحتاج اذا رأى بيتك او مكانا او ديرا او قصرا ان ينزل كضيف وان يستقي وان يرتاح والناس كانوا يفعلون ذلك من بعد - [00:10:14](#)

باب الكرم وهذا من قديم الزمان لا يؤمن احد آآ قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه وانظر الى حال ابراهيم عليه الصلاة والسلام من الاف السنين - [00:10:38](#)

اذ كان يشعل النار ويقرى الضيف. هل اثارك حديث ضيف ابراهيم المكرمين ضيوف اجانب اذ دخلوا عليه فقالوا سلام بالرفع يعني اكرم وافضل في رد السلام. قوم منكرون فراغا شوف الفاء - [00:10:52](#)

تقتضي التعقيب والفورية. فراغ ذهب فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين ايا مיהם لم تكن عندهم ميكروويف وافران هذا دليل على ان العجل السمين مطهو وجاهز يتنتظر الاظياف فقربه اليهم ولم يقل لهم تعالوا الى الطعام هو الذي قربه اليهم - [00:11:10](#)

وقال الا تأكلون بالسؤال والتحجب والتودد هذه حال الكرما هذه حال الناس الاسويء انهم الاظياف ويكرمونهم بل ويؤثرونهم على ما

بهم يؤثرونهم على ما هم في حاجتهم ولو كان بهم خصاصة كما جاء في وصف الانصار - 00:11:36

سبحان الله في تلك القافلة تغير الحال بحيرة الذي لم يكن يفتح بابا ولم يكن يكلم احدا فتح بابه ودعا الاظياف الى الدخول فتركوا متابعهم وتركوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:02

يحرص امتعتهم ودخلوا فلما دخلوا قالوا اجئتم كلکم قالوا نعم قالوا الم تتركوا احدا تركنا يتيمما عند متاع النقالة فاتوا به فنظر اليه النبي عليه آن نظر اليه بحيرا وتفقده وقال ان هذا نبي زمانه - 00:12:24

السبب انه قال لما اتيتم رأيت غمامه تظله وتذهب حيثما ذهب. فلما جئتم الى الدير او الى صومعتي رأيت الغمامه كما هي فلما اتيت به اتيتم به جاءت الغمامه فظلت المكان كله فعرفت انه هو. وان في ظهره خاتم النبوة وهو كالبيضة - 00:12:50

ببيضة الحمام في آآ حجمها وكذا وكذا. هذه القصة مشهورة في كتب السيرة بل هذه القصة موجودة تقريبا في كل كتب السيرة وامر ابا طالب ان يرجع بابن اخيه فانه لو سمعت به اليهود والنصارى لقتلوه ولا اذوه - 00:13:14

ما لم تتعرض الى حكم فقهي او امر عقدي اوامر يخالف هذا الدين ولا فالاصل ان السير فيها كثير من الاحاديث الضعيفة والاحاديث

فارتقوبونا اذا احبيت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك في نبيك وتزكيه به نفسك
في قناة زاد تجد ذلك واكثر - [00:14:29](#)

في قناة زاد تجد ذلك وأكثر - 00:14:29

تصفح وتجول في واحة ايمانية. من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية والفوائل الدعوية المحترفة اعلامياً. والمؤصلة منهجية. تناطح الرجال والنساء. الكبار والصغار تدعوا البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن

جرافيڪ مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل - 00:14:57

درامية شيقة لقاءات دعوية ممتعة، برامج تلفزيونية وندوات شرعية، شاهد شاهد انشر مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان -

00:15:27

المجمعات التجارية ادب واحكام زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتاباً معايير الاذكار اثراً قبل الرحيل وكتاب بدعة
اعادة فهم النص .. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - 00:15:56

السند وهو سلسلة الرجال التي نقلت الحديث حديث النبي عليه الصلاة والسلام عن الصحابي عن التابعي عن كذا كذا الى منتهاه بسند متصل . لا بلا شهود ولا علة آآلـهـ . بـرهـهـ الثـقـةـ الـسـيـتـ عـنـ آآلـنـظـرـهـ 00:16:55

فهذه سلسلة السند التي لا يوجد في اي دين في العالم شيء مثلكم فقط الدين الاسلامي هو الذي يتحرى اي مقوله تخرج من النبي عليه الصلاة والسلام او تتقا لنا عنه بهذه - 00:17:14

الدراسة المستفيضة الدقيقة لاحوال الرجال الذين رووا حديث ومن كان فيه ضعف او علة او شذوذ او نكارة فان هذا الحديث لا يقبل
لأن الله عنده حفظ هذا الحديث - 00:17:34

ومن حفظ هذا الدين حفظ سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. ومن حفظ سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان قيد الله لهذا العلم الشيف حالا بعده: الصحيح من السقيم - 00:17:52

ويستطيعون تمييز الاحاديث المنتشرة بين الناس. ثم هنالك المتن المأတن وهو النص نص الحديث ولو جاءنا نص
متنا الذي بن ابيهنا قصة حبة وفها الرسم عمه اثنا عش سنة - 00:18:07

وفيها ان ابا بكر كان معه ابو بكر ابن عشر سنوات او اقل المعرفة ما توطدت الا بعد آآ سنوات عديدة بل ادهى والانكى والامر ان في القصة ان بلا لا كان معهم. وبالا لم يولد الذاك - [00:18:30](#)

رضي الله عنه وارضاه. بالا لم يولد. والنبي عليه الصلاة والسلام ابنه اثنتي عشرة سنة فاذا هذا يدل على نكارة المتن. اما الاسناد فالاسانيد ضعيفة لم يعني لم يرد اسناد هه - [00:18:54](#)

فيه شيء من القبول الا عند الامام الترمذى في سنته والاسناد فيه ما فيه ايضا من الضعف والعلل والنكارة فاذا هذه القصة هل نرويها؟ ام نسكت عنها؟ انا ارى والعلم عند الله - [00:19:09](#)

ان يمر عليها الانسان مرور الكرام وان يأخذ ما فيها ولا يؤمن انها حصلت. لماذا انه ان كانت قد وقعت وابو طالب رجع بابن أخيه خشية عليه من آآ اعتداء - [00:19:26](#)

اليهود والنصارى كما نصحت بذلك بحيرة عندي اشكالية والاشكالية هي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد من بلغ واصبح في العشرينات من عمره نعلم يقينا انه ذهب في مال خديجة قبل الزواج بها وكان يعمل لديها متجرا الى الشام - [00:19:47](#)
طيب لو هذه القصة قصة بحيرة حصلت لما سمح ابو طالب لابن أخيه بالذهاب الى الشام وقد حذر من بحيرة وارجعه في ذاك اليوم ولما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم اصلا - [00:20:13](#)

ولعرف انهنبي هذه الامة بعد ما تحدث بحيرة. ولكن عنده استعداد النبوة من جبريل عليه السلام عندما جاءه في غار حراء وقال له اقرأ ما كان خاف عليه الصلاة والسلام قال نعم انا - [00:20:29](#)

من زمان لذا القصة كقصة تروى في كتب السيرة ولكن لا نستطيع ان نجزم بصحتها وان كان القلب يميل الى عدم صحتها ثم حصل ونحن يعني كما تعلمون تجاوزنا الشيء الكثير - [00:20:47](#)

من الحوادث الهامة التي حصلت قبل بعثته صلى الله عليه واله وسلم. والسبب ان هذا درس مبسط للسيرة التوسيع يأتي ان شاء الله في مراحل متقدمة لكن نحن نحيط بها احارة السوار بالمعصم. قدر الامكان - [00:21:13](#)

في اسرع الاوقات وفي اسهل العبارات اذا ربنا عز وجل يسر حصل في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وقبل اه البعثة حلف يسمى بحلف الفضول وهذا الحلف اصله ان رجلا من زيد - [00:21:34](#)

فهو زيدي قدم مكة و معه بضاعة فاشترتها منه العاص بن وائل ذلك آآ الكافر من صناديد مشركي قريش وكان يسرق اموال الناس ويأكلها بالباطل متسترا خلف نسبه وقوته وعشيرته - [00:22:01](#)

فاشترى منه البضاعة ثم حبس عنه ثمنها طبعا هذا الرجل جاي في الموسم ويريد ان يتربزق الله عز وجل وكانوا يحجون ويبيعون وهذا مستمر الى عهتنا الحالى فليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من ربكم كما جاء في سورة البقرة. لا حرج على المسلم ان يحج - [00:22:27](#)

وان يعمل في التجارة فهذا امر قد اباحه الله عز وجل للمسلمين. وهكذا الحال كانت مع المشركين لكن هذا العاص وله من اسمه نصيب جحد الرجل وحبس عنه حقه. فذهب هذا المسكين واستعدى عليه الاحلاف من عبد الدار ومخزوما وجمح وسهما وعديبا - [00:22:52](#)

كعب ذهب الى العشائر كلها في قريش ولا احد نظر اليه ولا اقام له وزنا بل زجروه وآآ نهروه تستحي اما تخشي الله هذا سيد من سادات قريش. تزيد منه سعر بضاعة؟ اذهب - [00:23:15](#)

سبحان الله اكل مال الناس بالباطل ويعينوه على ذلك الرجل عندما وجد انه ما آآله من نصير انتظر حتى كانت صبيحة اليوم الذي يليه فارتقى على ابي قبيس الجبل - [00:23:36](#)

وصاح عند طلوع الشمس وقرأ اه ابيات موجودة في كتب السيرة فقال يا اه فهر لمظلوم بضاعته بيطن مكة نائي الدار والنفر. انا انسان بعيد انشد بضاعتي لمظلوم بضاعته. يعني انا انشدتها اريدتها - [00:23:57](#)

قال ومحرم اشت لم يقض عمرته. يا للرجال وبين الركن والحجر يعني فين الذين ينصرتون الضعيف والعاني؟ ان الحرام لمن تمت

مكارمه ولا حرام لثوب الفاجر الغدر الفاجر الغدر. هذا الذي آآيأكل اموال الناس ويخون الامانة - [00:24:21](#)

فقال الزبير بن عبد المطلب والله ما هذا ما لهذا مترك قامت فيهم النخوة. قامت فيهم الشهامة. هذول عرب مشركين هذول عرب يعني اه اه فيهم ما فيهم لكن سبحان الله في ذلك الزمان كانوا افضل الخلق - [00:24:47](#)

على كفرهم وشركهم. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت لكم صالح الاخلاق انما بعثت لكم صالح الاخلاق. بمعنى اني بعثت والعرب عندها من الاخلاق ما عندها. لكن من جملة ما بعثت به ان - [00:25:08](#)

صالح هذه الاخلاق. نحن لو قارنا بين اخلاق العرب والمسلمين في ايامنا هذه واحلائق المشركين اذ ذاك لوجدنا بونا عظيمها. للأسف الشديد انت اذا نظرت حولك لم تجد الا من يننسب الى الاسلام - [00:25:27](#)

يسموا مسلمين. لكن لا تجد الاسلام لا تجد الصدق لا تجد الامانة لا تجد الكرم. لا تجد الشجاعة. لا تجد الايثار. لا تجد التغافل. اخلاق عظيمة كانت موجودة فيها ذهب - [00:25:48](#)

لكثرة ووفرة المادة واصبح هم الناس هذه الحياة بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى سبحان الله! الرجل منا ان رأى من فضل عليه في الرزق حسده. بل تؤثرون الحياة الدنيا - [00:26:09](#)

ولو فاتته صلة الفجر اياماً واسابيع وشهوراً متتابلة ما هز ذلك في جسده شعرة وهذا دليل على الخلل العظيم الذي يوجد فيها انما بعثت لكم صالح الاخلاق. على شركهم وكفرهم. قال الزبير بن عبد المطلب - [00:26:29](#)

والله ما لهذا مترك ما في امل. ما في شيء ممكن نفعه اجتمع القبائل واجتمعوا كلهم على نصرة الضعيف واحد حقه والانتصار للمظلوم من ظالمه قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البيهقي وصححه الالباني عن طلحة بن عن بن عبدالله بن عوف ان الرسول قال صلى الله عليه وسلم لقد شهدت في دار - [00:26:50](#)

عبد الله بن جدعان حلفاً ما احب ان لي به حمراً نعم. ولو يدعى به في الاسلام لاجبت او كما قال عليه الصلاة والسلام عبدالله ابن جدعان هذا كان من اشراف قريش - [00:27:20](#)

ومن كرمائهم ومن اه نبلائهم وهو ان لم تخني الذاكرة التي جاء ذكره في حديث امنا عائشة اذ قالت يا رسول الله ارأيت عبد الله بن جدعان فانه كان يطعم الجائع ويفك العاني والاسير ويغيث آذى - [00:27:38](#)

الحاجة والملهوف وقال عليه الصلاة والسلام يا عائشة لا ينفعه ذلك وهو في النار. لانه لم يقل ذات يوم رب اغفر لي خطيبتي يوم الدين سبحان الله اين ذهب المقياس الصحيح - [00:27:59](#)

بين الناس الاصل عند المسلم انه ينظر الى الامر بمنظار الشرع نجد الان الرجل يمدح الآخر كما جاء في الحديث في صحيح الامام مسلم في حديث رفع الامانة قال يقول ما اجلده ما اظرفه وليس في قلبه - [00:28:21](#)

فيه مثال ذرة حبة ذرة من ايمان او كما قال عليه الصلاة والسلام الناس الان يقيمون الاخرين على الاعمال الدينية ويغفلون ان هذه الاعمال لا وزن لها ان خلا القلب من ايمان - [00:28:41](#)

تجد من يمدح المشركين تجد من ينظر نظرة فخر وゾهد شيء من التقدير والتعظيم لكافر قال يا اخي فلان هذا جواد هذا فلان كريم. هذا فلان مختار. هذا فلان نبيل - [00:28:56](#)

لكنه كافر يجعل مع الله لها غيره يجعل لله ولدا. قال يا اخي هذا له دينه هذه امورهم عند الله عز وجل سبحان الله. انت ترفض ايضا ان تعترف بان هذا كافر - [00:29:19](#)

ولذا جاء في بعض نوادرات الاسلام انه من لم يكفر الكافر او شك في كفره فهذا ناقض من نوادرات الدين لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الله عز وجل حكم عليهم بالكفر وان تقول يا اخي لا تقل النصراوي كافر. هذا اهل الكتاب. هو اهل الكتاب كافر - [00:29:35](#)

لكنه الناس عندهم خلل في امور العقيدة عندهم خلل في امور التقييم تجد الناس يحكمون على الاخرين بالمقاييس الدينية. فاتت هذه القبائل تحالفوا على ماذا تحالفوا؟ هذا ان شاء الله ما سنعرفه بعد الفاصل فابقوا معنا - [00:29:55](#)

ابن تيمية هو احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابو العباس ابن تيمية الامام الفقيه المفسر المجتهد شيخ الاسلام ولد في حران وتحول

00:30:19 به ابوه الى دمشق فنبع واشتهر له عشرات التصانيف النافعة. منها -

منهاج السنة النبوية ودرء تعارض العقل والنقل. والصارم المسلح والعقيدة الواسطية وغيرها مات رحمة الله معتقلا بقلعة دمشق سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة. فخرجت دمشق كلها في جنازته اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك - 00:31:08

في نبيك وتذكروه بنفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر تصفح وتتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية والفوائل الدعوية المحترفة اعلاميا. والمؤصلة منهجية. تخطاب الرجال والنساء. الكبار - 00:31:56

والصغرى تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فوائل درامية شيقة لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شاهد انشر السلام عليكم ورحمة الله حلف الفضول - 00:32:23

كما تقدم ان اربع او خمس او ست من عشائر قريش تعاهدوا على نصرة المظلوم فذهبوا الى دار العاص بن وائل وما زالوا به حتى استخرجوه منه بضاعة ذلك الزبيدي - 00:33:02

وارجعوا له ثم يروي بعد تعاهدهم على نصرة المظلوم ان امرأة من بنى عبد الدار او من بنى عبد مناف اتهم بطشط فيه طيب وقيل فيه ماء زمزم فغمسوه ايديهم فيه - 00:33:19

وتعاهدوا على نصرة المظلوم وقيل انهم مسحوا وطبوا الكعبة به تعظيمها لهذا الحلف وهو الذي قال صلى الله عليه واله وسلم انه لو دعي الى حلف مثله لاجاب وهذه فيه ايضا يعني آآ عبرة - 00:33:40

ان كثير من اولئك التكفيريين اولئك الاغمار المجهولين الجهلة الذين يسارعون بالقاء احكام التكفير على الناس ينكرون ان يدخل المسلمين مع الكفار في حلف للدفاع عن القيم المقبولة للدفاع عن المظلوم لکذا فيقول كل من دخل مع الكفار في حلف او في - 00:34:01

معاهدة او في شيء من هذا القبيل فهو خارج مستباح الدم والمال والعرض. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لو نظرت حولك لوجدت ان هؤلاء التكفيريين هم الخوارج ما تركوا احد الا كفروه - 00:34:35

النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى حلف مثله في الاسلام لاجبت ماذا تفهم من قوله صلى الله عليه واله وسلم وحلف مطبيين هو نفسه حلف الفضول. فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يدخل الا في حلف واحد. وقد - 00:34:51

تكلم اهل السيرة وقالوا انهم آآ حلفان مختلفان ولكن الصحيح انهما حلف واحد فهذه النظرة السوداوية والتشريع في القاء الاحكام لا تنتج الا من جاهل هذا الجاهل هو سليل ذاك الجاهل الاكبر - 00:35:07

الذي عندما كان النبي صلى الله عليه وسلم يوزع الغنائم ذهبية اتى بها احد الصحابة من اليمن قام يوزعها قام ذاك الجاهل يقول يا محمد اعدل فوالله تلك قسمة ما اريد بها وجه الله - 00:35:28

يقول هذه المقوله العظيمة على النبي صلى الله عليه وسلم الذي غضب وقال ويحك من يعدل ان لم اعدل؟ وانا امين من في السماء على الارض صلى الله عليه واله وسلم - 00:35:44

فهؤلاء الذين يلقون التكفير جزاها يمنة وشمالا لا وبعد ذلك يفرعون التفريعات ويقولون من قام بهذه المعاهدة فهو كافر ومن سانده فهو كافر. والوزراء هم كفار واعوانهم كذلك والحرس والشرطة والجيش الذين يدافعون عنهم - 00:35:59

كافر واولادهم وزواجهم كفار لهم رضوا بهذا الكفر ما بقي احد ولذلك ترى جمعيات التكفير والهجرة كما ظهر في مصر وكما ظهر في غيرها من البلاد وما نراه الان من دغاغعش - 00:36:23

ومن آآ داعش الدولة الغير اسلامية في العراق والشام آآ هم يسمون نفسهم الدولة الاسلامية وهم ليسوا من الاسلام بشيء. ولا يجوز اصلا ان منسبهم الى الاسلام انت لما تقول الدولة الاسلامية فانك تثبت لهم انهم دولة اسلامية قامت بالتفجير والقتل والارهاب والتروع. والاسلام من ذلك براء - 00:36:39

كما يقولون الجمهورية الاسلامية في ايران. انها تمت للاسلام بصلة ولا يجوز ان تسمى بانها جمهورية اسلامية اذا لا بد من الرجوع هل قام الرسول عليه الصلاة والسلام بممثل هذه المعاهدات نعم قام - 00:37:00

بل ان النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة الحديب كما سيأتي ان شاء الله وقدر صالح المشركين على امور هي عظيمة ولكن فعله لها صلى الله عليه وسلم دليل على انها من الشرع - 00:37:16

فعاهم المشركين على انه اذا اتي اليانا احد منكم مسلما فهذا نرده اليكم وان اتاك من المسلمين من ارتد عن دينه فهذا ابقوه عندكم وصالحهم على الهدنة قيل عشر سنوات وقيل اقل من ذلك - 00:37:31

وقيل انها كانت مفتوحة والصحيح ان الهدنة بين المسلمين والمشركين لابد ان تكون محددة والامر فيه خلاف بين الفقهاء. فالشاهد انه ما يجوز للمسلم ان يتحدث بغير علم وان يلقي الامر هكذا آما ي يريد ان يخرج من الدين والملة من يشاء - 00:37:50

لذا قال ربنا عز وجل فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون في موضوعين من كتابه اما ان تسأل الاغمار ان تسأل المجهولين. من قالها؟ قال قاله طالب من طلبة العلم. ما اسمه؟ قال اسمه ابو آآ الدرداء الليبي - 00:38:09

اما نعرفه وبين غيره؟ قال كذلك قاله ابو عكرمة العراقي. قاله ابو آآ حذيفة الشامي. اناس ما نعرفهم. هل يعرف وفصلهم وعلمهم من اخذوا هذا العلم على يد من درسوا ما يعرفون - 00:38:26

ممغوروون مجهولون. فلذلك من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام نستقي العلم ونتأدب باداب الاسلام ونعلم من الذي يهرطق وينطق بغير علم ويهرف بما لا يعرف من من عنده ذاك العلم - 00:38:43

النبي صلى الله عليه وسلم في نشأته لم ينشأ كغالب الشباب والصبيان وكما تقدم الله عز وجل الذي رباه الله عز وجل الذي حماه والله يعصمك من الناس فالله عز وجل عصمه - 00:39:06

ورباه وانشأه افضل التنشئة ادبني ربي فاحسن تأدبي وهذا الحديث فيه نظر لكنه صحيح من ناحية المعنى وسئلنا امنا عائشة عن خلقه صلى الله عليه واله وسلم فقالت يابني او لا تقرأ القرآن - 00:39:26

كان خلقه القرآن. اي كان يعمل بما فيه. فالرسول عليه السلام قبلبعثة وقبل آآ نزول القرآن عليه كان من من رباه الله عز وجل انسأله الله تعالى على مكارم الاخلاق وعلى محاسنها حفظه من كل سوء - 00:39:46

سيء فما عرف عنه صلى الله عليه واله وسلم كذبة واحدة فكان يعرف عند المشركين عند اهل قريش الاميين الصادق الامين. وهذا قبلبعثة وكانوا يأتمنوه صلى الله عليه وسلم بمقتنياتهم واموالهم حتى بعدبعثة - 00:40:06

عندما اراد الهجرة لم يهاجر عليه الصلاة والسلام حتى تأكد من ان عليا سيعيد الاموال الى اصحابها. معنى انه المشركين كانوا يضعون اموالهم عنده وهم يحاربونه ويقاتلونه ويسفهون اخلاقه واحلامه. ليش - 00:40:31

لأنهم وان خالفوه في الدين فانهم لا يخالفوه في انه صادق امين. صلى الله عليه واله وسلم. فالله عز وجل حفظه من كل سوء. حتى من الكذب لم يشرب الخمر قط - 00:40:48

لم يسجد لصدم قط صلى الله عليه واله وسلم. مع ان هذا الامر كان معتادا عند قومه يعني تخيل انت بين الالاف من قومك تمرض وتحتاج ومع ذلك لا تذهب الى الهمتهم فتدعوها - 00:41:01

لان فطرتك سليمة ناقية حفظها الله بحفظه عز وجل ولا الاصل ان الانسان اذا مرض واحتاج ان يذهب ويضرع الى الالهة ويدعوهم لان هذا ما يفعله الناس كلهم الا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:22

وجمع من كان على الملة الحنفية مثل آآ عمرو بن زيد بن نفیل والد سعید بن زید بن عمرو بن النفیل. زید بن عمرو بن نوافیل هذا كان من الموحدين وانه جاء في الحديث انه يبعث امة - 00:41:38

كان لا يأكل مما ذبح على النصب. وقال سبحان الله الله يخلقها ويطعمها ويستقيها وانت تذبحونها الى غيره فهذا زید ابن عمرو بن نفیل وهو عم ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان من الموحدين - 00:41:56

ولكنه لم يدرك بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. وكان الرسول يراه لا يأكل مما ذبح على النصب فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يأكل

ابدا مما ذبح النصب ولم يحضر عيда لوثن او عيد من اعياد المشركين - 00:42:17

بل كان معتزا للناس وللشباب وللعايهم وللهوهم اذا رأيت انك مقصرا في صلاة الفجر اذا رأيت انك اغلقت عليك ابواب الخير والبر
الاعمال الصالحة فلا تظنن ان ذلك من نفسك. بل اعلم ان الله عز وجل هو الذي خذلك - 00:42:35

الله عز وجل يقول في الاية السادسة والاربعين من سورة التوبة ولو انهم ارادوا الخروج المنافقين لاعدوا له عدة ولكن كره الله
انبعاثهم فتبطئهم وقيل اقعدوا مع القاعددين لو ارادوا الخروج لو كانت لديهم النية الصالحة لاعانهم الله عز وجل. لكن الله هو الذي كره
انبعاثهم فتبطئهم - 00:43:03

وانتم الله عز وجل كره استيقاظك للفجر لانه ليست لك نية في صلاة الفجر ولا استعداد فتبطئ ثباتك وانامك والنبي عليه الصلوة
والسلام الله عز وجل حاجره ومنعه من الوقوع فيما يقع فيه الشباب شباب قومه. ولم يكن عليه الصلوة - 00:43:26

يطيق على سماع الحلف باللات والعزة والالهة الباطلة. وكان يتأنى من ذلك تأذيا آآ عظيمها روى جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه لما
بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:47
اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة وامور العورات انداك كان فيها تساهل عظيم والرجال مع الرجال امر عادي عندهم وهذا
محرم في شرعنا. وللأسف هذا الامر موجود عندنا الى الان. تجد ان الرجال يغيرون في - 00:44:07

غرف تغبير الشياب وربما يتجرد احدهم كما يتجرد البعير. والناس ينظرون اليه. والنساء في الافراح وفي الاحتفالات يلبسن العاري
شفاف والقصير وهذا كله امر محروم. يقول جابر فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال - 00:44:25

ازاري ازارني فشد عليه ازاره. فالله عز وجل يحميه حتى لها يعني اراد ان يرفع ازاره فتظهر عورته لكي يحمل الحجارة كعبة عبادة
عظيمة الله عز وجل حماه يجعله يسقط مغشيا عليه ولا تكشف عورته. فلما استفاق قال ازارني ازارني وامتنع - 00:44:45

عن آآ كشف آآ عورته صلى الله عليه واله وسلم. وبالجملة الله، عز وجل، حمى نبيه، صلى الله عليه وسلم، وحفظه وكل من له عينان
كل من له نصيب من الانصاف والعدل - 00:45:09

لو نظر في سيرته صلى الله عليه واله وسلم لعلم انها علم على نبوته يعني لا تنظر الى القرآن. لا تنظر الى الحديث. انظر الى سيرته
العطرة. انظر الى حياته وكيف حماه الله عز وجل - 00:45:29

وتعاهده ورباه تعلم ان ذلك علم من نبوته صلى الله عليه واله وسلم وبهذا نختتم درسنا لهذا اليوم على امل لقيام بكم. فالى ذلك الحين
اترككم في امان الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:46

والسيرة العلية عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:46:05